

العجيبين ولا عمل السلطنة والحلو والفطير . ح . حطى انت الكلمتين دول
في ودنك والجمعه الجايه عالمك كان حاجه آهو كل جمعه نتعلمي شويه لما
تبقى اوسطى في كلمه . س . ربنا يخليك يا أمي ولا يحرمني منك

المقامة الخيلية

بقلم صديقنا الفاضل . الاديب الكامل . سلالة الطيبين . وابن خاتمة
المحققين . السيد محمد افندي التميمي الداري الخليلي قل ايدو الله تعالى
حدث ابو المعاسن قال . كان لي برذون من احسن البراذين . فاره
رزين . ركبته يوماً من الايام . الى عرس بعض الكرام . فلما نزلت عنه
ربطوه في الاسطبل . ليعمدوه عن مواضع الزمر والطبل . وكان به جملة
من الخيول . مزينة بالجلال والحجول . وبينها جواد اشهب . اصيل الام
والاب . ولكنه مجرد من السرج واللجام . واقف يشكو الآلام . فلما رآه
البرذون سلم عليه بسلام لطيف . وتصاغر له تصاغر الوضيع بين يدي
الشريف . ثم سأله عن اهل . وكيف كان الفصل . فتايل في المجال .
وتنهذ وقال . اما بلادي فنجد . واما نشأتي ففي بني سعد . عند فارس
هَمام . يدعى عويضة بن هَمام . وكان غذائي عنده الحليب والتمر . ومهنتي
لديه الكر والفر . يخوض على صهوتي غمرات الحروب . ويذهب بكري
عاديات الكروب . ويحمي بحري الجار والدار . ويدفع بسبقي الشار والعار .
ولم يزل هذا دأبه . حتى دعاه ربه . ولم يكن له وارث بعد المات . الا
بعض البنات . فبعثني لشيخ في البادية . وهو باعني لبعض اهل الرفاهية .

فزع عني سرج الجلبه . وادخلني في العربيه . فكتفوني اقوى كتاف .
 وشدوا مني الاطراف . وربطوا رفيفاً معي في خشبه . واسلمونا الى سائق
 العربيه . فلما احسست بالوثاق . وضيق الخناق . صرت اشب واضطرب
 واقوم وانقلب . وقد اخذتني عزة النفس . فاكثرت من الرمح والرفس .
 حتى كسرت العريش . وقطعت التعاريش . فربطوا تلك العدد . واصلحوا
 منها ما فسد . وشدوا وثاقى . وضيقوا اطواقى . وتناوشتني الشياط . وانا في
 صهيل واخنباط . حتى ضعفت قوتى . وقلّت حياتى . فاستنمت في السير .
 فراراً من الضير . واصبحت كبعض الدواب الشغاله . آكل التبن والنخاله .
 وتمرت على السعب والجر . ونسيت الكر والفر . وتعرّيت من السروج المختاره
 ولبست الطوق والجراره . فهل من حر يذهب الى بلادى . ويقف في
 مرابطها وينادى . يا وجوه الخيل . وكرام بني كحيل . ويا نسل الاعوجيات
 وسلالة الصافنات . ان الناس تركوا الفروسية . بالتعمق في المدنية . واستبدلوا
 صهرات العز . بمقاعد الخز . وتركوا الحماسة وركوب الخيل . ومالوا الى
 العربيات كل الميل . وقد ذهبت دولة الخيل العظيمه . وحماسة الفرسان
 القديمه . ولم يبق الا فرسان الجنود . وحاملو البنود . ونفر قليل . يميل الى
 جنسنا الجليل . واستطرد الامر بالناس . كأنهم سكارى الكاس . فوقعوا
 في سوء الادب . وصار مقعدهم عند الذنب . ثم صهل وانشد

كم وقفة لي بنجد ارهبت عربيه	والآن اكوى بنار السوط في عربيه
مجرّد الجسم مغلول ومقترن	بآخر من هجان الخيل في خشبه
بعد السروج لبسنا سكل سابغة	مثل الإكاف وطوق الجرّ في الرقبه

كنا نكر بفرسان جماجة مثل الاسود ونار الحرب ملتهبه
 صرنا نجر صروحاً مثل اخبية فيها الرجال وذات الخدر محتجبه
 فكم جواد اصيل الجد مكتئب من شدة الحر يشكو للورى تعب
 وكان يرح زهواً تحت فارسه يوم الطعان ويدي بالقنا طربه
 ارى الحماسة ماتت بعد صهوتنا وخطة العز باتت وهي منقلبه
 فمقعد الناس في الامصار مركبة خلف الحصان يحاذي وجههم ذنبه
 ان هبت الريح من تلقاء باطنه في السير كانت من الاذقان مقتربه
 اعنة الخيل كانت لا يذلها الا الكماة واهل النجدة النخبه
 والآن صارت بايدي كل ممتهن وحرقة يرتضيها سائق العربيه
 يا ليت قومي بما نلقاه قد علموا ليحذروا من عريش مات من سحبه
 هل من رسول اليهم اوالى بطل يذب عنا ويحيي حابه الجلبه
 فلما سمع البرذون هذا الكلام . بكى على صاحبه هام . وقال ياسيدي
 لا تحزن . فالصبر احسن . وساروي حديثك العظيم . لاستاذنا النديم .
 وننظر ما يقول . في الدفاع عن الخيول . قال ابو المحاسن فعميت لما حدثني
 البرذون . وطلبت للجواد العون . ووقفت وقوف من استعان بالله واستعاذ .
 وانتظرت معه ما يقول الاستاذ

الاستاذ

ان العربيات . انما تتركب في الشوارع والحدارات . وهي من محسنات
 العمران . ولوازم رياضة الابدان . ولكنها لم تمنع خيار الناس . من اقتناء
 الافراس . وتربية الجياد . للكر والجلاد . فاين هذا الجواد الآن . لينظر